

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

قال القالي : التنقيح : القَشر .

قال : قشروا حمائلَ السيوف فباعوها لشدة زمانهم .

وقال : حدثنا أبو بكر بن الأنباري أن أبا عثمان أنشدهم عن التَّوَّوِّزِيِّ عن أبي عبيدة لأعرابيٍّ طَلَّاقٍ امرأته ثم ندم فقال : - من الطويل - .

(نَدَمْتُ وما تُغْنِي الندامةُ بِعَدَمِ ما ... خرَجَ ثلاثُ ما لهنَّ رُجُوعُ) .

(ثلاثُ يُحَرِّمَنَّ الحلالَ على الفتى ... وَيَصْدَعَنَّ شَمْلَ الدارِ وهو جَمِيعُ) .

ومن غريب الرواية ما ذكره أبو العباس ثعلب في أماليه قال الذي أحقَّه عن عبد الله بن شبيب أكثر وهمي قال أخبرنا الزبير بن بكار عن يعقوب بن محمد عن إسحاق بن عبد الله قال : بينما امرأةٌ تَرْمِي حَصَى الجمارِ إذ جاءت حِصاةٌ فصكَّتْ يدها فَوَلَّوْلاَتُ وَأَلْقَتْ : الحصى فقال لها عمر بن أبي ربيعة تعودين صاغرة فتأخذين الحصى فقالت أنا والله يا عمر : - من الطويل - .

(من اللاءِ لم يحججَنَّ يَدُغِينِ حَسْبِيَة ... ولكن لِيَقْتُذِرَنَّ البريءَ المَغْفَلَ) .

فقال : صانَ اللهَ هذا الوجهَ عن النار .

ويقال في الشعر أنشدنا وأنشدني على ما تقدم .

قال القالي في أماليه : أنشدنا أبو بكر بن الأنباري رحمه الله قال : أنشدنا أبو

العباس بن مروان الخطيب لخالد الكاتب قال : وسمعت شعر خالد من خالد : - من البسيط - .
(رَأَى النجومَ فقد كادت تُكَلِّمُهُ ... وانزَهَلَنَّ بِعَدَدِ دُمُوعِ يَالَهَآ دَمُّهُ)

(أَشْفَى عَلاى سَقَمٍ يُشْفَى الرَّقِيبُ به ... لو كانَ أَسْقَمَهُ مَنْ كانَ

يَرَوُّ حَمُّهُ) .

يَا مَنْ تَجَاهَلَ عَمَّاءَ كَأَنَّ يَعْلَمُهُ ... عَمَّداً وباحَ بسرِّ كانَ يَكْتُمُهُ)

(هذا خَلِيلُكَ نَصُوءاً لا حَرَّكَ به ... لم يَدِقَ من جِسمِهِ إلاَّ تَوَهَّؤُهُ)